القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5218 Thursday 9 March 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5218 الخميس 9 آذار (مارس) 2006 ـ 8 صفر 1427 هـ

ثقافة

11 مسرحي نرويجي: انا لست من الغرب الحاقد!

منوعات

12 «خمسة وخميسة»: دراما اجتماعية مفتوحة

تحقيق

غزوة روما المؤجلة: على هامش مؤتمر الاشتراكية 17

مدارات

ليس للشجاعة حدود ولا للعمالة ايضا 18

ابلغ الطالباني اصراره على ترشيح الجعفري وسط توقعات بتفجر الوضع

الائتلاف يهدد بمقاومة الاحتلال والاكراد بمقاطعة الحكومة

تقرير امريكي ينتقد التعذيب والقتل الطائفي في العراق ويتجاهل «ابو غريب»

بغداد ـ «القدس العربي» من هاني عاشور:

فيما أشارت مصادر مقربة من مكتب رئيس الجمهورية العراقية الى ان الرئيس جلال الطالباني ابلغ وفد الائتلاف الذي التقاه الثلاثاء انه في حالة الاصرار على الجعفري فان التحالف الكردستاني سوف لا يشارك في الحكومة، لكنه سيدعم قرار الائتلاف، قالت مصادر عراقية مطلعة ان رد زعيم الائتلاف العراقي على رسائل الكتل الثلاث التي طالبت باستبدال الجعفري تضمن ثلاث مسائل اساسية.

اولاها: ان الائتلاف العراقي الموحد ملتزم بترشيحه للدكتور إبراهيم الجعفري، وثانيها ان رفض بعض الكتل للترشيح من خلال استحقاقها الانتخابي يقابله حق الائتلاف لتشكيل الحكومة برمتها وفق استحقاقه الانتخابي. وثالثها ان الائتلاف العراقي الموحد يذكر الولايات المتحدة بأن اتخاذه منهج المقاومة السياسة لإنهاء الاحتلال إنما هو خيار أولي لا يقفل الباب على الخيارات الأخرى ومن بينها المقاومة المسلحة في حال بان تلكؤ المحتل وتغيير نواياه في مغادرة العراق عبر تدخله في فرض سياسة معينة يضمن بها بقاءه. وقد حمل الرد وفق سياسيين اقصى درجات التحذير لواشنطن، وللمرة الاولى يستخدم الائتلاف مثل هذا الخطاب ضد الولايات المتحدة.

غير ان مصادر اخرى اشارت الى ان جبهة التوافق العراقية السنية قد تدعم رأي التحالف الكردستاني وتمتنع عن المشاركة في الحكومة ايضا لاحراج الائتلاف، خاصة بعد ان اعلن الاتحاد الاسلامي الكردستاني الذي يضم خمسة نواب في البرلمان المقبل انه سينضم الى التحالف الكردستاني في رفضه لرئاسة الجعفري. غير ان التيار الصدري الذي دعم ترشيح الجعفري ما زال يحاول ان يكون قوة دفع متفائلة لامكانية تذليل الصعوبات وتطويعها لصالح حلحلة الأزمة والتوافق على حل يرضي الجميع ولا يشكل هزيمة لأحد، فقد توقع حسن الربيعي عضو الكتلة الصدرية أن تشهد الأيام المقبلة انفراجا في الأزمة السياسية الحالية المتعلقة بترشيح الجعفري لمنصب رئيس الوزراء.

من جهة اخرى، و بعد ثلاثة أعوام من غزو القوات الامريكية للعراق بهدف تحقيق عدة امور من بينها وقف انتهاكات حقوق الانسان قال تقرير امريكي امس ان العراق شهد الكثير من الانتهاكات تراوحت بين القتل التعسفي والاعتقالات والتعذيب.

وفي تقرير سنوي مفصل لحالة حقوق الانسان في العالم قالت وزارة الخارجية انه في عام 2005 زادت التقارير التي تتحدث عن وقوع اعمال قتل من جانب الحكومة العراقية او عملائها واعضاء الميليشيات الطائفية التي تهيمن على كثير من وحدات الشرطة. ولم يعدد التقرير اي انتهاكات ارتكبت من جانب الولايات المتحدة التي تعرضت لانتقادات دولية قوية بسبب طريقة معاملتها للسجناء في العراق وافغانستان وفي قاعدة غوانتانامو في كوبا. واضاف التقرير ان هناك «مناخا مستمرا من العنف الشديد الذي قتل فيه الناس لاسباب سياسية وغيرها.. وبين الانتهاكات التي ارتكبتها الشرطة الترهيب والضرب والتعليق من الذراعين او الساقين واستخدام المثقاب الكهربائي والاسلاك المعدنية واستخدام الصعق الكهربائي». (تفاصيل ص 3)

بعد نجاح واشنطن باحالة الملف لمجلس الامن

ايران ستواجه العقوبات بـ«الاذى والالم» لامريكا وتهدد بوقف تصدير النفط

■ فيينا ـ واشنطن ـ «القدس العربي» ـ وكالات: تبادلت ايران والولايات المتحدة تحذيرات شديدة اللهجة مع انتهاء جلسة مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي فتحت الطريق امام تحرك لمجلس الامن الدولي للضغط على طهران. وحذر مسؤول أمني ايراني بارز من أن طهران يمكنها الحاق «اذى والم» بنفس مستوى العقوبة التي قد تقنع واشنطن مجلس الامن بفرضها على ايران لتحديها دعوات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوقف الابحاث الذرية.

وأدان البيت الابيض البيان واعتبره «استفزازيا». وقالت واشنطن ان ايران هددت بشكل مباشر المصالح الامريكية الحيوية وأنها تخطط هي وحلفاؤها الرئيسيون بالاتحاد الاوروبي لاتخاذ خطوات منسقة بالمجلس «تصعد الضغوط تدريجيا على ايران».

وحث المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الزعماء الغربيين والايرانيين امس الاربعاء على «تخفيف حدة التصريحات». وقال بعد ان اختتم مجلس محافظي الوكالة اجتماعا استمر ثلاثة ايام في فيينا «ما نحتاج اليه في هذه المرحلة هو تناول الامور باعصاب هادئة وتخفيف حدة التصريحات. الشرق الاوسط منطقة شديدة الاضطراب».

وحذرت ايران الولايات المتحدة من انها يمكنها ان تلحق «ضررا والما» ردا على اي عقوبات تقنع واشنطن مجلس الامن بفرضها على طهران لرفضها التخلي عن ابحاثها النووية. وقالت ايران في بيان على هامش اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية «الولايات المتحدة قد تكون لديها القدرة على الحاق الاذى والالم لكنها عرضة ايضا للاذى والالم. واذا ارادت الولايات المتحدة ان تختار هذا المسار ليكن ذلك». وقالت ايران وهي رابع أكبر مصدر للنفط في العالم انها ستراجع سياستها في تصدير النفط اذا ما تناول مجلس الامن القضية وهو الامر الذي ذكر الاتحاد الاوروبي انه اصبح لا مناص منه حيث لم تذعن ايران لمطالب بان تبرهن على انها لا تتابع سرا ابحاثا لانتاج اسلحة نووية. ورفض البيت الابيض بيان ايران بان الولايات المتحدة يمكنها ان تشعر «بالاذى والالم» اذا تناول مجلس الامن مسألة ابحاث طهران النووية بوصفه استفزازيا. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكليلان للصحافيين «اوضحنا بجلاء انه لا يتعين السماح لايران بممارسة اي نشاط في مجالي التخصيب والمعالجة على اراضيها».

وقالت واشنطن في بيان أمام اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه من المرجح أن يدعو مجلس الامن التابع للامم المتحدة ايران الى وقف أبحاثها الذرية أو المخاطرة بمواجهة «العواقب» في اشارة الى عقوبات محتملة. وقال البيان «حان الوقت لان يتخذ مجلس الامن الدولي اجراء» حيث تحدت ايران قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشهر الماضي بوقف كافة أنشطة التخصيب لانتاج الوقود النووي.

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس الاربعاء ان فرض عقوبات من جانب مجلس الامن الدولي على ايران لن يفيد في اقناع ايران بالتخلي عن طموحاتها النووية. واستبعد لافروف الذي تحدث للصحافيين بعد محادثات مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة حلا عسكريا ايضا للازمة الايرانية. وقال لافروف «نحن على قناعة بانه لا يوجد حل عسكري لهذه الازمة». وأشار الى أن مسؤولين بريطانيين وألمانا قالوا علنا انهم يشاركونه هذا الرأي. واضاف «لا أعتقد ان العقوبات كوسيلة لحل أزمة حققت هدفا في التاريخ الحديث».

وردا على سؤال عما اذا كان يتعين على مجلس الامن طرح امكانية فرض عقوبات قال لافروف ان الوضع يذكره ببحث مجلس الامن لمسألة اذا كان لدى العراق أسلحة دمار شامل قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. (تفاصيل ص 2)

سيدات سودانيات يشاركن في المسيرة الشعبية التي شهدتها الخرطوم امس (ا ف ب)

السودان: مسيرة حاشدة تندد بالامم المتحدة وتتعهد بجعل دارفور «مقبرة للقوات الدولية»

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال حسن بخيت:

خرجت العاصمة السودانية الخرطوم صباح امس في مسيرة مليونية هادرة اشتركت فيها كافة جماهير الاحزاب السودانية المشاركة في الحكم والمعارضة بالاضافة الى منظمات المجتمع المدني والاتحادات المهنية ورجال الطرق الصوفية وممثلي العشائر السودانية.

واحتشدت كل هذه الجموع في ساحة الشهداء وسط العاصمة السودانية الخرطوم في مسيرة هادرة منددة بالتدخل الاجنبي في السودان ومهددة بجعل دارفور مقبرة للقوات الدولية. وسلمت الجماهير مكتب الامم المتحدة بالخرطوم مذكرة رافضة لاي قرار دولي باستبدال القوات الافريقية بأخرى دولية.

البروفيسور حسين سليمان ابو صالح الامين العام لهيئة الدفاع عن العقيدة والوطن اكد ان القرارات التي يحاول مجلس الامن ان يصل اليها عبر مجلس الامن والسلم الافريقي محاولة لوضع السودان تحت الوصاية الدولية وقال ان هذا احتلال وهذا امر مرفوض. وحذر الدكتور الصادق الهادي نيابة عن الاحزاب السياسية من تكرار نموذج العراق في السودان ودعا المتفاوضين في ابوجا لحسم المفاوضات وتفويت الفرصة على الاعداء.

الدكتورة سعاد الفاتح ممثلة المرأة اعلنت ان ساعة الصفر قد حانت وان المعركة القادمة ليست للجيش السوداني وحده بل سيتحول كل الشعب الى جيش كما نددت بالطابور الخامس وقالت سنقطعه ارباً اربا اذا ظهر لو كان وزيراً أو مفكراً أو صحافياً أو سياسياً.

وقد هاجمت المذكرة التي قدمت الى مكتب الامم المتحدة بشدة مجلس الامن واعتبرته شريكا اصيلاً ومتواطئا مع الدوائر الحاقدة في تحالف الصهيونية واداة لتمرير القرارات الظالمة المخالفة للشرعية الدولية، ووفق المذكرة فانها تعلن رفضها وبكل وضوح لأي قرار يصدر عن مجلس الامن حتى يتحرر من قبضة الادارة الامريكية. واعلنت الهيئة الشعبية وكل قطاعاتها ما يلي:

1 ـ ان موقف الشعب السوداني لا ينتهي بمجرد الرفض بل بالاستعداد والمواجهة لأي قوات باعتبارها قوات غازية وعدوانية هدفها احتلال جزء عزيز من بلادنا.

2 ـ نطالب بايقاف بعثة الامم المتحدة بالسودان ونطالب الحكومة بمراجعة وتصحيح الاتفاقيات الموقعة مع الامم المتحدة وألا تسمح بالتدخل في الشؤون الداخلية او منحهم حصانات او امتيازات.

3 ـ على مجلس الامن ان يعلم ان الشعب يطالب بجلاء القوات الافريقية نفسها اذا كان تمويلها مدعاة للتدخل.

الصحافة الاردنية تشن حربا على النظام السوري بعد سخرية الاسد من شعار «الاردن اولا»

عمان ـ «القدس العربي» ـ من بسام البدارين:

شنت الصحف الأردنية أمس الأربعاء حملة غير مسبوقة على سورية بعد يومين فقط من تعرض الرئيس السوري بشار الأسد شخصيا للأردن وسخريته من شعار «الأردن أولا» الذي تطرحه عمان منذ عدة سنوات، وذلك في اشارة تعكس التردي في العلاقات بين البلدين المتجاورين حيث لم تشهد العلاقات الثنائية منذ أكثر من عام اي اتصال سياسي على اي مستوى.

ولم تعلق الحكومة الأردنية رسميا على تعليقات ساخرة طالتها من جانب الرئيس الأسد مباشرة وتركت هذه المهمة لنخبة من الكتاب والصحافيين الذين شنوا أمس هجوما غير مسبوق على النظام السوري.

وكان خطباء ممثلون لبعض الأحزاب العربية قد سخروا من شعار «الأردن أولا» خلال تبادل كلمات على هامش مؤتمر الأحزاب العربية الذي عقد في دمشق منذ ثلاثة أيام، وقالت مصادر أردنية ان الرئيس السوري شخصيا اعتبر شعارات من طراز الأردن أولا مقدمة لشعارات من طراز اسرائيل وأمريكا ثانيا في اشارة واضحة للعلاقات الأردنية ـ الأمريكية والاسرائيلية.

وعكست هذه التعليقات الرئاسية حجم المستوى المتردي في العلاقات بين الأردن وسورية خصوصا وأن علاقات عمان بمحاور المعارضة اللبنانية لسورية جيدة وايجابية حيث يزور سعد الحريري الأردن بين الحين والآخر، ورغم ان الأردن لم يتدخل رسميا بالخلاف السوري ـ اللبناني الا ان تعليقات الرئيس بشار خلال مؤتمر الأحزاب اعتبرت عدائية جدا في عمان وأثارت استياء بالغا.

وانتقدت مقالات صحافية في عمان امس مشاركة حزبيين أردنيين باللقاء الذي تضمن اساءة لبلادهم وشعبهم وطالبوهم بالاعتذار.

وجاء الهجوم الأشنع ضد سورية عبر صحيفة «الرأي» المحلية الأقرب للسلطات والممثلة للموقف الرسمي وعلى لسان وزير الاعلام السابق صالح القلاب الذي قال بوضوح بأن سورية هي الجهة المجاورة التي تشير لها البيانات الرسمية عندما يتعلق الأمر بهدية متفجرة تعبر حدود الأردنيين وتستهدفهم، وهي المقصودة عندما تستخدم البيانات ترفعا الكلمة عندما تتحدث عن ارهابيين يحضرون لعمان او يهربون للاحتماء في الجوار.

ووصف القلاب الشعب السوري بأنه مغلوب على أمره وبينه وبين نظام دمشق ما صنع الحداد وهو نظام مصاب بعقدة النفوذ الاقليمي وبمرض انفصام الشخصية والشعور بأنه الشقيق الأكبر في هذه المنطقة التي تضم لبنان وفلسطين والأردن وحتى العراق.

واعتبر القلاب انه لم يمر اسبوع واحد خلال الأعوام الأخيرة الا وتعبر الحدود الأردنية ـ السورية هدية متفجرة ومسمومة لان نظام دمشق يريد ان يثبت انه الرقم الصعب وانه لا سلام ولا حرب بدونه مع ان كل حروبه كانت هزائم. واتهم الكاتب سورية باشعال الفتنة والحرب الأهلية في لبنان وزرع الانشقاقات في منظمة التحرير حتى تقدم نفسها للأسرائيليين والأمريكيين كوكيل وحيد للتفاوض.

وتحدث الكاتب عن تاريخ موجع مع النظام السوري مستغربا كيف شعر بشار الأسد بالنشوة عند الاساءة للأردن والأردنيين فيما المستغرب ان يقف أردنيو جوازات السفر مستمعين ومصفقين لذلك.

وفي صحيفة «الرأي» ايضا شن الصحافي سلطان الحطاب هجوما عنيفا على ممثلي الأحزاب الأردنية الذين قبلوا السخرية من شعار «الأردن أولا» في دمشق، وتحدث الكاتب عن عبارة الأردن جنوب سورية باعتبارها حالة سطو على التاريخ والجغرافيا، مشيرا الى ان من حق الأردنيين ان يقولوا بأن سورية هي شمال الأردن متوقعا ان يتجرع الإخوة في سورية المزيد من المرارة بعد أخطائهم في لبنان، معتبرا ان من سخر من شعار الأردن أولا سخر من الوطن الأردني وليس من الحكومة او النظام في الأردن ومشيرا الى ان الحزبيين الأردنيين الذين سمعوا ذلك وسكتوا عليه لا يمثلون الشعب الأردني. وتطرقت للموضوع نفسه ايضا صحيفة «الغد» اليومية الممثلة للقطاع الخاص وقال الكاتب الاسلامي سميح المعايطة ان الرئيس بشار الأسد قدم اجابة ساخرة عندما جاءه سؤال مكتوب عن من يرفعون شعار الأردن اولا قائلا بان حاملي هذا الشعار يؤمنون بان اسرائيل وأمريكا ثانيا، وقال المعايطة ان حضور مؤتمر الأحزاب في دمشق تحول الى كومبارس تابع للموقف السوري ولاتهام هوية الأردنيين بالتبعية لاسرائيل وأخذ المعايطة على حضور المؤتمر عدم تدخلهم بمسألة عشرات الآلاف من السوريين الذين لا يستطيعون العودة لبلادهم.

وبنفس السياق قال رئيس تحرير يومية «الغد» أيمن الصفدي ان سورية تغرق في مستنقع الفوضى بدلا من ان يحتمي النظام بالاصلاح وحقوق المواطنين، وقال: النظام يحاول اطالة عمره والثمن تدفعه سورية الوطن والشعب. وقال الصفدي ان نصرة سورية الشعب والوطن واجب على كل عربي لكن النصرة لا تكون باقامة الاحتفالات لمن يقوض الأوطان ويطعن من ساند شعبه فالنصرة تكون بالتصدي لهؤلاء.

والأزمة الآن في ضوء ما ظهر في صحافة الأردن أمس لم تعد صامتة بين البلدين وهي مرشحة للمزيد من التطور في الأيام القليلة المقبلة خصوصا وان الخلافات السياسية بين الجانبين تشمل كل الملفات ابتداء من العراق وانتهاء بقضيتي السلام والتطبيع.

حرب طائفية صامتة

عبد الباري عطوان

ارقام المستشفيات تفيد بان اكثر من الف وخمسمئة شخص يقتلون شهريا في العراق، وان الثلاجات لم تعد تستوعب جثث الضحايا، ورغم ذلك هناك من يجادل بان ما يجري ليس حربا اهلية، وان الاوضاع افضل مما كانت عليه في السابق.

السفير الامريكي في بغداد زلماي خليل زاد اقدم على اعتراف نادر في حديث ادلى به لصحيفة «لوس انجليس تايمز» قبل يومين بان غزو العراق فجر صراعا طائفيا وبات يهدد باشعال فتيل حرب اقليمية، وتوسيع نفوذ قوى التطرف الاسلامي، وهو تطرف يجعل مثيله الطالباني (نسبة الى حركة طالبان وليس الى طالباني السليمانية) مجرد لعب اطفال على حد وصفه.

هذه الحقائق يعرفها الجميع باستثناء الرئيس الامريكي جورج بوش ورجالات المشروع الامريكي من العراقيين القادمين مع قوات الغزو من الخارج. فهؤلاء يكابرون ويرفضون الاعتراف بخطيئتهم في تدمير هذا البلد وتحمل مسؤولية المقابر الجماعية اليومية التي يرتكبونها في حق ابنائه.

فبينما يُفجع العراقيون يومياً باكتشاف عشرات الجثث المجهولة الهوية، المقيدة الارجل واليدين، والمعصوبة العينين، والمجهز عليها برصاصة في مؤخرة الرأس، تنشغل «النخبة» في صراعاتها حول تقسيم كعكة سلطة وهمية، ووزارات اسمية، ومناصب ليس لها وجود على الارض.

لا احد يريد ان يعترف بالمسؤولية عن الكارثة الراهنة. الحكام الجدد واتباعهم ما زالوا يستخدمون شماعة الرئيس العراقي صدام حسين ويحملونه المسؤولية عن كل شيء حدث في الماضي، ويحدث في الحاضر، وسيحدث في المستقبل حتى لو بعد الف عام. ويصورون انفسهم على انهم الملائكة الاطهار، فرسان الانقاذ، وعهدهم هو اكثر عهود العراق ازدهاراً وديمقراطية واحتراما لحقوق الانسان.

دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي يشترك مع الجعفري والحكيم وعلاوي والطالباني في المكابرة نفسها، ويصر هو الآخر على ان ايران هي السبب، لانها ترسل عناصر الحرس الثوري الى العراق لبذر بذور المشاكل والاضطرابات. ويقول بالحرف الواحد «يقومون حاليا بارسال اناس الى العراق لارتكاب اعمال مضرة بمستقبل العراق، ونحن نعرفها، وسيندمون عليها».. صح النوم.

* * *

الوحيد من بين «العراقيين الجدد» الذي اعترف بخطئه عندما ايد الغزو دون تحفظ وراهن على عملية التغيير من خلاله هو الدكتور كنعان مكية، الذي قال في مقالة كتبها لصحيفة بريطانية ان غزو العراق دمر كل مقومات الدولة، وحول البلاد الى فوضى، وسلم القيادة الى المعممين. اما «المثقفون» العراقيون الآخرون الذين كانوا يملأون الكون ضجيجا حول حقوق الانسان، والليبرالية، والعدالة، والمقابر الجماعية والعراق الجديد الذي سينمو من بين جنازير الدبابات الامريكية، فقد التزموا الصمت المطبق، ومن النادر ان نسمع لهم صوتا على الفضائيات العربية.

ثلاثة اشهر مرت على اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي قيل لنا انها ستكون البلسم الشافي من كل الامراض وستقود الى مرحلة جديدة من الامن والاستقرار، لانها جرت بمشاركة الجميع، بما في ذلك الاحزاب والجماعات السنية، ولكن هذه النبوءة لم تتحقق ولا يبدو انها ستتحقق، فالاوضاع تزداد سوءا، وقوات الامن والشرطة باتت الاكثر انتهاكا للأمن، ومشاركة في اعمال القتل الطائفي، وممارسة ابشع انواع التعذيب ضد الخصوم. فهي التي تقتحم المساجد وتقتل المصلين وهي التي تكسر بوابات السجون وتقضي على كل نزلائها، وهي التي تنتهك الاعراض، وتقتاد النساء سبايا.

* * *

مئة وخمسون الف جندي امريكي، وخمسون الفا من القوات المتعددة الجنسيات، ومئتان وخمسون الفا من قوات الامن والشرطة العراقية، ومع ذلك لم يستطيعوا ولن يستطيعوا حكم ربع بغداد، واعادة الماء والكهرباء اليها، وتوفير الامن والطمأنينة لاهلها. وهم الذين ضحوا بمئة الف شهيد من ابناء بلدهم، ومئات الآلاف من الجرحى، وملايين المشردين الذين هاجروا الى الخارج طلبا للسلامة، من اجل ان يحققوا شهوتهم في الحكم الذي سرقه منهم الآخرون.

العراق لن يصدر الديمقراطية الى دول الجوار بل التطرف والحرب الاهلية، هذه هي الحقيقة المرة التي لا بد من الاعتراف بها من قبل من سهلوا الغزو والاحتلال، ورقصوا على جثث ضحاياهم من الابرياء العراقيين، فالعراق لم يعد افضل، نقولها بالفم الملآن وان كانت ارصفته تزدحم بصحف بائسة مول معظمها الاحتلال الامريكي او اموال الفساد والسرقات المنهوبة من قوت العراقيين المعدمين.

زلماي خليل زاد يرى ان قوات الامن العراقية باتت مخترقة من قبل الميليشيات الطائفية، ولا بد من اعادة بنائها من جديد على اسس غير طائفية، وبادخال المزيد من العناصر السنية، وتأسيس حكومة وحدة وطنية كمخرج من الأزمة الراهنة.

فككوا مؤسسات الدولة، وحلوا الجيش العراقي، المؤسسة العسكرية الوحيدة غير الطائفية، واعتبروا السنة جميعا، بعثيين. والآن يريدون حل قوات الامن التي أسسوها كبديل قبل اقل من عامين، وانفقوا على اعدادها وتدريبها وتسليحها المليارات.

سياسة امريكية متخبطة تدفع المنطقة بأسرها ثمنها الباهظ من امنها واستقرارها، وليس العراق وشعبه فقط، وهناك من هو مستمر في مساندة هذه السياسة للأسف الشديد.

* * *

بكل اسف ومرارة نقول ان الاوضاع في العراق باتت مستعصية على الاصلاح، ومرشحة للمزيد من الانهيار والعنف الطائفي فقد حولوا العراق الى معمل تجريب للديمقراطية من قبل اناس غير ديمقراطيين وسلموه لأناس اكتشفت واشنطن متأخرة كعادتها انهم طائفيون ليمارسوا فيه احقادهم الطائفية، والنتيجة نراها على الارض حاليا خرابا ودمارا ودموية.

جميع من شاركوا في المشروع الامريكي الذي اوصل العراق الى هذه الهاوية، من عسكريين وسياسيين ومثقفين، عراقيين كانوا ام امريكان وبريطانيين، هم مجرمو حرب، تجب محاكمتهم، وفي اسرع وقت ممكن، قبل ان يزجوا بالمنطقة في حرب نووية للتغطية على فشلهم في العراق.

سعر النسخة ■ الاردن 200 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 3 ريالات ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50